نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ولا خير إن تجعل كفاء قصيدتي ... كفاء ابن دراج على مدح خيران) .

(فجد بدنانير ولا تكن التي ... ألم بها الكندي في شعب بوان) .

(فجودك فينا الغيث في رمل عالج ... وفضلك فينا الخبز في دار عثمان) .

(وما زلت من قبل السؤال مقابلا ... مرادي بإحساب وقصدي بإحسان) .

(ولا تنس أياما تقضت كريمة ... بزاوية المحروق أو دار همدان) .

(وتأليفنا فيها لقبض إتاوة ... وإغرام مسنون وقسمة حلوان) .

(وقد جلس الطرقون بالبعد مطرقا ... يقول نصيبي أو أبوح بكتمان) .

(عريفي يلحاني إذا ما أتيته ... ولم أنصرف عنكم بواجب ألحان) .

(وقد جمعت تلك الطريقة عندنا ... أئمة حساب وأعلام كهان) .

(إذا استنزلوا الأرواح باسم تبادرت ... طوائف ميمون وأشياع برقان) .

(وإن بخروا عند الحلول تأرجت ... مباخرهم عن زعفران ولوبان) .

(وإن فتحوا الدارات في رد آبق ... ثنت عزمه أوهام خوف وخذلان) .

(فيحسب أن الأرض حيث ارتمت به ... ركائبه سرعان رجل وركبان) .

(وقد عاشرتنا أسرة كيموية ... أقامت لدينا في مكان وإمكان) .

(فﷺ من أعيان قوم تألفوا ... على عقد سحر أو على قلب أعيان)